

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائفه قوله .

( لا ينقل الروض أحاديثه ... عن عين نمام غدت حافيه ) .

( فإنه ينقل أخباره ... إلى أعين عنده صافيه ) .

ومثله قوله .

( يا قاتلي بلحاظ ... قتيلها ليس يقبر ) .

( إن صبروا عنك قلبي ... فهو القتل المصير ) وقال .

( إن لوزي جلق ... واهن الحبل والقوى ) .

( لم يكلفك كسره ... فالق الحب والنوى ) .

ومن نظمي في هذا المعنى في المشمش السلطاني بحماه .

( قال سلطاني حماة عندما ... أجلسوه مذ أتاهم في الصدور ) .

( مشمش الشام يقوي قلبه ... يوم نقع فهو قد أضحى وزيري ) .

ومن لطائف القاضي محيي الدين قوله .

( شكرا لنسمة أروضكم ... كم بلغت عني تحيه ) .

( لا غرو أن حفظت أحاديث ... الهوى فهي الذكيه ) .

وهذه النكتة أخذها الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

( يا طيب نشرهب لي من نحوكم ... فأثار كامن لوعتي وتهتكى ) .

( أهدي تحيتكم وأشبه لطفكم ... وروى شذاكم إن ذا نشر ذكي ) .

وأشار إلى هذه السرقة الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة بقوله ولم يخرج عما نحن فيه من

التورية .

( إن ابن أيبك لم تزل سرقاته ... تأتي بكل قبيحة وقبيح ) .

( نسب المعاني في النسيم لنفسه ... جهلا فراح كلامه في الريح )